Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصدر فى بلاده من حيث « صدق الخبر وإكتماله » ومن حيث « حرية الرأى » ومن حيث « عرض وجهات النظر المختلفة حول القضايا والمشاكل المطروحة من خلال التحليل » .

ثالثا : عدم تميزها عن أية صحيفة أخرى تصدر فى داخل الوطن العربى على الرغم مما تزعمه من حرية وانطلاق بسبب صدورها خارج الوطن العربى .

رابعاً : إفتقادها – موضوعيا – لوظيفة محددة تبرر صدورها فى هذا الوقت بالذات وفى خارج العالم العربى ، وهذا ناتج عن عدم الإلتزام بخط سياسى واضح يسعى من خلال استخدام أساليب التكنيك الصحفى لخلق رأى عام عربى متصاعد يضمن له قوة التأثير بالنسبة لأى نظام والرواج الشعبى على أعمق وأوسع نطاق ويوفر لها فى الوقت نفسه – على مدى زمنى محدود – القدرة على التمويل الذاتى من خلال مصدر الإعلان .

فما الذى يمكن إستخلاصه من هذه الملاحظات جميعها ؟ وكيف يمكن تأمين نجاح صدور صحيفة عربية دولية فى الخارج ؟

وهكذا يمكن القول إنه ليس هناك موضوعيا الآن ، صحيفة للقارىء العربى ، قادرة على كسب إحترامه وثقته وتكون محوراً أساسيا لرأى عام قوى ومؤثر على حركة الأحداث ومواقف النظم العربية .

والمرجح ، فى ضوء الظروف الراهنة فى العالم العربى ، أن مثل هذه الصحيفة لا « يتأمن » صدورها إلا خارج العالم العربى ، ولكن دون انعزال عنه وعن قضاياه ومشاكله وهموم المواطن العادى ، ورجل السلطة والحكم فى الوقت نفسه .

وبالطبع فإن تأمين نجاح صدور هذه الصحيفة يستلزم أن تنأى بنفسها ، كمؤسسة وممارسة وعاملين ، عن المزالق التى وقعت فيها الصحف التى سبقتها فى هذا المضمار ، وذلك على النحو التالى :

أولا : الحرص على الإستقلال الذاتى والمسئول للصحيفة .

وهذا يتأتى من خلال :

(أ) ألا يكون مشروع الصحيفة فى الأساس مشروعاً تجارياً يقصد الربح ، وإنما أداة إعلام وتنوير للقارىء العربى والحاكم العربى معا على أن يقوم المشروع على أسس إقتصادية سليمة يتمكن خلال سنتين على الأكثر من تمويل ذاته بذاته وتغطية نفقاته دون ما احتياج لمصدر خارجى .

(ب) وأن يكون التمويل التأسيسى للصحيفة نابعاً عن مجموعة متجانسة خارج إطار النظم والحكومات أو الأحزاب ، وتؤمن بمسئوليتها فى توفير الخدمة الصحفية على مستوى مسئول وراق وموضوعى لما فيه مصلحة التطور والتقدم للمواطن العربى بحيث يتحول من كم مهمل أو سلبى إلى قوة واعية مسئولة ومتحركة للصالح العالم .